

5 روايات كلاسيكية تم تحويلها إلى أنمي ياباني



في العقود الأخيرة أصبح لمسلسلات وأفلام الأنمي شعبية كبيرة داخل وخارج اليابان، ويستمتع بمشاهدتها الكبار والصغار، ولكن ليست كل حكايات الأنمي تنبع من القصص والروايات اليابانية، بل بعضها مأخوذ عن روايات كلاسيكية غربية، تم الحفاظ على قصة بعضها، فيما تم أخذ الخطوط العريضة من روايات أخرى وتقديمها بشكل جديد ومختلف، وسنتعرف معًا على 5 روايات غربية تحولت إلى أنمي ياباني.

1. أنمي الحديقة السرية

تدور أحداث الأنمي حول فتاة صغيرة اسمها ماري تعيش مع والديها في إحدى المستعمرات البريطانية بالهند، ولكن يتعرض والديها للموت بفعل وباء وتصبح البنت وحيدة فتعود إلى بريطانيا للعيش مع عمها، في قصره الكبير، وتبدأ الفتاة في الاعتقاد على الحياة الجديدة وصمت عمها الغريب، لتكتشف بعد ذلك أن هناك حديقة سرية طالها يد الإهمال وتبدأ في الاعتناء بها، ثم تكتشف أن لعمها ولدًا مريضًا يخفيه عن الأنظار، وتبدأ الأحداث في التعقد والتشابك لنعيش مع ماري الصغيرة حياتها في القصر والحديقة السرية.

والأنمي مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتبة الإنجليزية فرانسيس هودسون برينت، والتي عرفت باهتمامها بأدب الطفل، ولها عدة روايات تحولت ثلاث منها إلى مسلسلات أنمي وهم رواية الأميرة الصغيرة التي تحولت إلى مسلسل يعرف في الوطن العربي باسم سالي، ورواية اللورد الصغير فونتلروي التي تحولت إلى مسلسل أنمي يعرف في الوطن العربي باسم الفارس النبيل، وأخيرًا رواية الحديقة السرية، وقد التزم المسلسل بأحداث الرواية بشكل كبير فمن يشاهد المسلسل وهو يعرف الرواية سيجد مشاهد كثير مألوفة في المسلسل.

2. أنمي روميو وجوليت

أنمي روميو وجوليت هو مسلسل مقتبس عن المسرحية الشهيرة لويليام شكسبير، مع إشارة

لشخصيات كثيرة من مسرحيات شكسبير الأخرى، ولكن القصة التزمت بالكاد بمسرحية شكسبير، أو بالخطوط العريضة، فتفاصيل الأنمي بها الكثير من الاختلافات عن النص الأصلي للمسرحية، فأحداث الأنمي تدور فوق نيو فيرونا الجزيرة التي تحلق في السماء، عن الخلاف بين منزلي مونتيجو وكابولي والحب بين روميو وجولييت، كما أن المسلسل به عديد من العناصر الخيالية والخرافة للطبيعة، مثل:

- الحصان التنين: وهو حصان بأجنحة وذيل تنين شبيهة بمخلوق البيجاسوس في الأساطير الإغريقية، وهو يستخدم للانتقال في أنحاء الجزيرة الطائرة كما أنه إشارة على الثراء فلا يمتلكه في نيو فيرونا إلا النبلاء.

شجرة إسكالوس العظيمة: هي شجرة كبيرة وسحرية داخل قصر عائلة مونتيجو، وهي التي تبقى جزيرة نيو فيرونا محلقة في السماء، وتستمد قوتها وسحرها من طاقة الحب لدى الناس، وتعطيهم البركة وتطرح فاكهة براقية، وفي أثناء أحداث المسلسل تبدأ الشجرة في الذبول وتصبح نيو فيرونا غير مستقرة.

3- أنمي أليس في بلاد العجائب

مسلسل تدور أحداثه حول فتاة صغيرة تدعى أليس، تتبع أرنبًا أبيض صغير إلى حفرة، لتجد نفسها في بلاد العجائب، حيث تقابل عديد من الشخصيات المثيرة للاهتمام، مثل صانع القبعات المجنون، وملكة القلوب، وقط تشيشاير الغامض، ويتبع الموسم الأول من المسلسل قصة مغامرات أليس في بلاد العجائب للكاتب الإنجليزي لويس كارول، فيما يكمل الموسم الثاني من المسلسل أحداث الجزء الثاني من رواية أليس في بلاد العجائب والتي تحمل اسم "عبر المرأة، وما وجدته أليس هناك"، وبرغم التزام المسلسل بأحداث الروايات بشكل كبير، إلا أن هناك اختلاف رئيسي بين المسلسل والرواية وهو أن أليس في الرواية لا تعود إلى العالم الحقيقي إلا في نهاية الرواية، ولكن المسلسل تعود أليس إلى عالمها في نهاية كل حلقة.

تم دبلجة الجزء الأول فقط إلى اللغة الإنجليزية ولكن المسلسل لم يلق نجاحًا كبيرًا في أمريكا بسبب الشعبية الطاغية لفيلم أليس في بلاد العجائب من إنتاج ديزني، إلا أن المسلسل حقق نجاحًا كبيرًا في أوروبا وإيران والهند، كما اشتهر بشدة في البلاد العربية، ولعله يتفوق على نجاح فيلم ديزني.

4- أنمي جانكوتسويو: كونت دي مونت كريستو

هو مسلسل أنمي مأخوذ عن رائعة الكاتب الفرنسي ألكسندر دوماس التي تحمل اسم "كونت دي مونت كريستو" والتي تم اقتباسها في عديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، بجميع أنحاء العالم، فلم يكن غريبًا قيام اليابان باقتباسها في مسلسل أنمي، ولكن مثل روميو وجولييت فإن هذا المسلسل يضيف على القصة عناصر من الفانتازيا والخيال العلمي، فأحداث المسلسل تدور في القرن الـ51 تحديدًا عام 5053 وبه الكثير من العناصر الخيالية كالسفر عبر الفضاء وأجهزة الكمبيوتر والروبوتات وغيرها، كما أن هناك الكيان الشيطاني جانكوتسويو الذي يدفع الكونت للانتقام.

فالخطوط العريضة للأحداث تتفق كثيرًا مع الرواية، فهي تدور حول كونت مونت كريستو الغامض الذي يسعى للانتقام من الذين تسببوا بسجنه، إلا أن المسلسل يختلف عن الرواية التي تدور أحداثها في خط متسلسل من البداية للنهاية، فالمسلسل يبدأ في منتصف الأحداث بالفتى الغني ألبرت الذي ينتقل مع صديقه فرانس إلى مدينة مستقبلية تسمى لونا (والتي تقع في روما) هربًا من الملل ليلتقي بالكونت وينبهر بشخصيته الغامضة والذي يدعو لزيارته في باريس، ليكتشف ألبرت بعدها أن الكونت يرغب في الانتقام منه ومن أبيه وأمه بسبب تليفهم تهمة له أدت إلى التسبب في سجنه وينتهي المسلسل نهاية تختلف عن أحداث الرواية.

5- مسلسل الماسة الزرقاء

مسلسل ناديا: سر المياه الزرقاء والذي يعرفه الوطن العربي باسم ”الماسة الزرقاء“ هو مسلسل أنمي ياباني مقتبس عن أعمال الروائي الفرنسي جول فيرن، وبالتحديد رواية ”عشرون ألف فرسخ تحت الماء“ الشهيرة، وتدور أحداث المسلسل حول ناديا والفتى جين والقبطان نيمو الذين يسعون سويًا لإنقاذ العالم وكشف ماضي ناديا، ويتفق المسلسل مع الرواية في الخطوط العريضة ولكن توجد العديد من التفاصيل المختلفة بينهما، وقد قام المخرج الياباني الشهير هايابو ميازاكي بالعمل على تحويل قصة عشرين ألف فرسخ تحت الماء إلى مسلسل ناديا سر المياه الزرقاء.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/14830/>